

شبه الجملة 82 ج 40 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين

قادري

أمين قادري

عربية بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي

محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:32](#)

شر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت

سهلا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - [00:00:49](#)

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ايها

الاخوة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته - [00:01:11](#)

مع درس جديد ان شاء الله تعالى من دروس التعليق على رسالة الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام الانصاري رحمه الله تعالى

ونحن ان شاء الله تعالى مع اواخر الكتاب - [00:01:29](#)

ونحن مع اه الوجه او النوعي سابع السابع من اه انواع الكلمات التي اختار المصنف رحمه الله تعالى بيان وجوها وهو ما ياتي على

ثمانية اوجه ومثل اه المصنف رحمه الله لما يأتي على ثمانية اوجه بحرف - [00:01:43](#)

كما ذكرناه ومن اهم حروف العربية وهو الواو قد ذكر رحمه الله تعالى ان للواو ثمانية اوجه وجهان يرتفع فيهما ما بعدها وهما واو

الاستئناف وواو الحال وقد سماها وواو - [00:02:10](#)

الابتداء ووجهان ينتصب فيهما ما بعد الواو وهما واو المفعول معهم في نحو قولك سرت والنيل مستوى الماء والخشبة واو الجمع

التي هي واو المعية في نحو قول الشاعر لا تنهى عن خلق - [00:02:29](#)

وتأتي اي مع اتيانك وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم قال رحمه الله والكوفيون يسمون هذه الواو هو الصرف واو الصرف لانها

تصرف وجه الكلام من الرفع الى النصب وذلك لانه دخل على الفعل الاول من المعنى ما لا يصلح ان يدخل على الفعل الثاني. وبذلك

يمنع - [00:02:56](#)

فحينئذ لابد من من الصرف لابد ان يصرف الفعل الثاني عن الاول ونقلنا لكم ايها السادة كلام الامام ابي زكريا الفراء رحمه الله من

كتابه معاني القرآن اه في اه التعبير عن واو الصرف وشرح معناها - [00:03:22](#)

وهذا يعني يقتضي منا ان نذكره بمسألة وهي ان اوثق مصادر معرفة اقوال الكوفيين كتاب معاني القرآن لابي زكريا الفراء حنا الغالب

علينا اننا اذا اردنا ان نعرف اقوال الكوفيين - [00:03:39](#)

الكتاب الذي نتمثله اولا هو لا كتاب موضوع اساسا لمذاهب المصريين هو كتاب الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين وهذا الذي

جرت عليه العادة انك اذا اردت ان تعرف قول اهل الكوفة في مسألة - [00:04:02](#)

ذهبت الى هذا الكتاب وهو كتاب الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين للامام ابي البركات ابن الانباري رحمه الله

تعالى والحقيقة ان هذا الكتاب في نقله لمذاهب الكوفيين الكثير من الخل - [00:04:24](#)

وقد نبه على ذلك العلامة الاستاذ الكبير الاستاذ محمد خير الحلواني رحمه الله تعالى وله في ذلك كتاب في نقد كتاب الانصاف لابن الانباري وبين ان ابن الانباري كثيرا ما ينقل عن الكوفيين خلاف مذهبهم - [00:04:43](#)

وينسبه اليهم والعلة في ذلك ايها السادة لا ترجعوا الى الى غمز ابي البركات بن الانباري في دينه وثقته وان كان العلامة الحلواني رحمه الله كأنه سامحه الله يعني غمزه بشيء من ذلك - [00:05:03](#)

ولكن الحقيقة هي ان نقل الاقوال بالمعنى يعني بغير اللفظ. بالمعنى ان تنقل قولاً لشخصه. بالمعنى لا باللفظ اذا نقل هذا القول مرتين ثلاثا ماذا يحدث يتحرف الى ان يصير في بعض الاحيان - [00:05:24](#)

منعنا واصله الجواز او تخطئة واصله التصويب قد يحدث هذا ولذلك وقد كان استاذنا الاستاذ الحاج صالح رحمه الله تعالى يقول ينبغي لكل من يريد ان ينقل مذهب امام او مدرسة ان يرجع الى كتابه او الى اقرب من ينقل عنه - [00:05:44](#)

وهذه المسألة هي من مناهج المسلمين في الحقيقة. وهي تقليل الوسائط. تسمى تقليل الوسائط لا ينبغي للانسان ان يجعل بينه وبين المنقول عنه وسائط كثيرا حتى ان العلماء رحمهم الله من علماء الحديث ماذا يطلبون في الاسناد - [00:06:09](#)

العلو العلو بمعنى انهم يقللون يقللون الوسائط. يقللون الوسائط يعني اه مثلا مثلا الامام البخاري رحمه الله تعالى معلوم عنه انه في الفقه يعني هو اقرب الى اي المذاهب الفقه - [00:06:28](#)

الشافعي يعني هو اقرب الى الشافعية في الفقه. حتى ان الشافعية يسلكونه في يعني في مذهبهم. طيب فهل اخرج البخاري رحمه الله في الصحيح من حديث الامام الشافعي لا لم يروي عن الشافعي الصحيح - [00:06:52](#)

الامام الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى حين اراد ان يعتذر للامام للامام البخاري هذا الامر يعني كيف لا يخرج الشافعي على جلالة قدره ماذا قال قال لو اخرج البخاري للشافعي لاخرج له روايته عن مالك - [00:07:13](#)

ولو اخرج له روايته عن مالك لاحتاج الى واسطة بينه وبين الشافعي. لان البخاري لم يدرك الامام الشافعي فيحتاج مثلا ان يروي عن الامام احمد عن الشافعي عن مالك - [00:07:31](#)

سيكون بينه وبين مالك؟ رجلا في حين ان البخاري رحمه الله يمكن ان يروي عن مالك بواسطة رجل واحد فيقول حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك او حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك - [00:07:44](#)

اذن فالامام البخاري ضحى بالرواية عن الشافعي على جلالة قدره وعلى انه امام من ائمة الهدى طلبا لاي شيء للعلوم لتقليل الوسائط لان تقليل الوسائط يقلل نسبة الخطأ يعني كلما كانت الوسطة بينك وبين من تروي عنه - [00:08:01](#)

اقل كانت نسبة الخطأ في الرواية اقل واما ان تنقل عن ناقل عن ناقل عن ناقل عن ناقل عن صاحب الاصل فاعلم ان كل لفظ يغيره واحد من هؤلاء يفضي بك الى الى مباحة ما قال القائل الاول - [00:08:23](#)

واضح ان شاء الله؟ اذا فمن احب ان يعرف مذاهب الكوفيين فليجتهد في ارتفاع النقل وارفع ما بين ايدينا مما آتت فيه مذاهب الكوفيين كتاب معاني القرآن للامام ابي زكريا يحيى بن زياد - [00:08:42](#)

رحمه الله تعالى وهو كما هو معلوم كتاب مطبوع ومتداول. وهذا الكتاب هو كتاب علم ودين وكتاب علم ودين بمعنى انه غير موضوع في اساسه للعربية وانما لمعاني القرآن الكريم - [00:09:02](#)

الا ان صاحبه لما كان صاحب عربية توجه وجهة التفسير اللغوي. فانت تستفيد منه فهم معاني كتاب الله سبحانه وتعالى. وتستفيد منه كذلك معرفة العربية. ومن كان من اهل الاختصاص فانه يزداد - [00:09:23](#)

معرفة بمذاهب الكوفيين من مصادرهم الاصلية من مصادرهم الاصلية. جيد اذا قال والكوفيون يسمون هذه الواو واو الصاد قال وواوين ينجر ما بعدهما وقد ذكرنا واو القسم وذكرنا كذلك ووربا وقفنا عندها في نحو قول الشاعر وهو جيران العود - [00:09:42](#)

قال وبلدة ليس بها انيسوا الا ليعافروا والا العيسوا. فقله وبلدة تقدير الكلام ورب بلدة فحذفت اوربا وبقيت هذه الواو دالة اذا حذفت اوربا يمكن ان ان تعوض بحرفين بالاساس - [00:10:04](#)

طبعاً هناك خلاف في اشياء اخرى ولكن هناك حرفان الاكثر والاشهر هي الواو حتى قيل واو ربا والثاني هو الفاء ولذلك خرج على

هذا قول امرئ القيس قال فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع - [00:10:28](#)

فالهيتها عن ذي تائم محولي او مغيل. رواية. قال فمثلك تقدير الكلام ورب مثلك فرب مثلك تعد هذه الفاء بمنزلة الواو وهناك آآ خلاف في حروف اخرى طيب الان الحرفان الباقيان - [00:10:50](#)

قال رحمه الله تعالى ووا يكون ما بعدها على حسب ما قبلها ان يكون اعراب ما بعدها على حسب اعراب ما قبلها. قال وهي واو العطف واو العطف في نحو قولك جاء زيد وعمرو - [00:11:12](#)

رأيت زيدا وعمرا مررت بزيد وعمرو. هذه الواو تسمى واو العطف. وانت ترى ان ما بعدها اعراب بحسب ما قبلها. سيبويه رحمه الله يقول اجرئت ما بعدها على ما اجرئت عليه ما قبله - [00:11:36](#)

ويسمى عطفة النسق والكوفيون يسمونه نسقا الكوفيون يقول كما نقول نحن هذا معطوف على هذا هم يقولون هذا منسوق على هذا. او هذا نسق على هذا. فهذا من اصطلاحاتهم رحمهم الله تعالى. فهذه الواو هي واو العطف - [00:11:58](#)

هو واو العطف تعمل في اللفظ اجراء ما بعدها على حكم ما قبلها ومعناها معنى واو العطف. هو تشريك ما بعدها مع ما قبلها في الحكم يعني حين تقول جاء زيد - [00:12:19](#)

وعمره فالمعنى اشترك زيد وعمرو في المجيء ولا تدل على ترتيب. وقد ذكرنا هذا الامر هي لا تدل على على الترتيب لا تدل على الترتيب حتى انه ذكرنا في مناسبة سابقة - [00:12:35](#)

اه المسألة في اية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين طيب اليست الافعال المذكورة هنا مرتبة اغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم - [00:12:55](#)

وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم اي واغسلوا ارجو لكم ولكن العلماء ينبهون الى مسألة وهي ان هذا الترتيب لم يستفد من الواو لم يستفد من الواو. وانما استفيد هذا الترتيب من قرينة اخرى - [00:13:17](#)

وهي قول الله عز وجل. شف اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرفئ. يعني واغسلوا ثم قال وامسحوا برؤوسكم وذكر مسح الرأس. ثم قال وارجلكم يعني واغسلوا رجع مرة اخرى الى ذكر - [00:13:37](#)

المغسول؟ فقال العلماء ان الله عز وجل ادخل ممسوحا بين مغسولات لما ادخل الممسوح ليفيد الترتيب لانه لو لم لو كان الامر يعني على غير لو لم يكن الترتيب مرادا لكانت سنة العرب في كلامها انهم يجمعون - [00:13:54](#)

هنا الاشياء التي تكون من جنس واحد المغسولات. نذكرها على مرة ثم نذكر الممسوح ولكن الله عز وجل في وسط المغسولات ذكر ممسوحا. فانما قدمه ليخبرك بان هذا موضعه لان هذا هو موضعه - [00:14:18](#)

واضح دل ذلك على الترتيب والا فالترتيب ليس مستفادا من ليس مستفادا من الواو قولي ولكن من غير هذا احيانا نستشعر ان الترتيب مراد ومقصود مع ان الكلام معطوفا بالواو اقول لك - [00:14:38](#)

اقول لك ان هذا الترتيب الذي آآ الذي آآ استفدته انما استفدته من اقدار الاشياء المذكورة واضح؟ يعني هي في انفسها عرفت ان اقدارها هي التي اقتضت تقديم ما قدمت وتأخير ما - [00:14:57](#)

يعني مكانش كيفاش مثلا تقول لي زارني عمي شوف هذا هو الاصل عمي وولده ولا هو صديقه ما كانش كيفاش تقول لي زارني صديق عمي وعمي ولكن هذا لم يستفد من الواو - [00:15:16](#)

وانما من من اقدار الاشياء المذكورة والا والا. فقد يحدث ايها السادة ان ان تؤخر الاعظم في قلبك الم يقل الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ويسمى هذا عند العلماء عطف الخاص - [00:15:36](#)

على العام ربي قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى والصلاة الوسطى. فهل كان تأخيرها لنزول قدرها عن بقية الصلوات بالعكس بل هو تعظيم لها تخصيص لها قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات - [00:15:58](#)

والصلاة الوسطى اي وخصوصا يعني واصرفوا العناية والاهتمام الى الصلاة الى الصلاة الوسطى واضح؟ جيد اذن هذا فيما يتعلق بالواو نعم قال اذا هذه السابعة. الواو الثامنة قال وواو يكون دخولها في الكلام كخروجها - [00:16:19](#)

يعني زائد يعني ايه زائد؟ دخولها خروجها والمقصود من قوله يكون دخولها كخروجها. طبعاً عند من يقول بهذا القول كما سنرى ان شاء الله تعالى. اي دخولها كخروجها في حكم اللفظ - [00:16:47](#)

لا في المعنى لابد ان يكون لها في المعنى دور واضح قال رحمه الله وهي الواو الزائدة والقول بزيادة الواو ايها السادة من مذاهب الكوفيين من مذاهب الكوفيين وخصوصاً انهم قالوا بها في اية في القرآن وهي - [00:17:03](#)

اية سورة الزمر وهي قول ربنا سبحانه وتعالى في شأن اهل الجنة وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمراً حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها حتى اذا جاؤوها شوفها شوف وفتحت ابوابها - [00:17:24](#)

وقال لهم خزنتها سلام عليكم اين جواب اذا شوف حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم. ايه وراه الجواب ربي قال وفتحت ابوابه نعم؟ قال لا ربي قال وقال لهم خزنة - [00:17:44](#)

اذا حاب يقول في اصل البنية في اللفظ كما ترى هي يعني الجواب غير موجود صح؟ الجواب غير موجود. فهذا الذي حمل الكوفيين على ان يقولوا ان هذه الواو زائدة يعني تقدير الكلام حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها - [00:18:08](#)

قالوا ومما يدل على ذلك الآية التي قبلها ماذا قال الله عز وجل في الذين كفروا؟ قال وسيق الذين كفروا الى جهنم زمراً حتى اذا جاءوها فتحت ابوابه قالوا فهذا يدل على ان الواو في الآية الاخرى - [00:18:27](#)

فهؤلاء راعوا الجمع راعوا الجمع ولكن يجب ان نعلم شيئاً انه ليس في كل موضع يراعى الجمع يجب ان تراعى الجمع احياناً ويجب ان تراعى الفرق احياناً فينبغي للإنسان ان يتساءل لو كان الأمر على السواء لما ذكرت الواو هنا - [00:18:46](#)

فذهب العلماء في ذلك مذهبين منهم من قال ان الواو زائدة حملاً على الآية الاخرى. وقالوا لان الواو لان لان الكلام اذا اذا بقي على هذه الصورة فانه لا جواب له - [00:19:10](#)

واما الامام المبرد رحمه الله فسلك في ذلك مسلكاً اخر. فقال بل هذه الواو واو عطف يعني حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. رضوا واطمئنوا - [00:19:26](#)

يعني لما وقع كل هذا رضوا واطمئن. بمعنى ان الجواب مقدر محذوف واضح؟ مقدر محذوف هناك قول اخر ذكره بعض المتأخرين من المعربين ماذا قالوا قالوا الجواب مقدر ولكن ليس في الاخير في وسط الكلام - [00:19:48](#)

قالوا تقدير الكلام حتى اذا جاؤوها جاءوها وفتحت ابوابها ولكن ما معنى الكلام هكذا المقصود حتى اذا جاؤوها لما جاؤوا جاءوها في الوقت الذي فتحت ابوابها. يعني ان الله عز وجل احب ان يكرمهم فلم يجعلهم ينتظرون عند ابوابها - [00:20:13](#)

وانما جعل مجيئهم موافقاً لفتح ابوابها. وهذا يصدق حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ان الملك ماذا يقول له؟ بك امرت الا افتح لاحد قبلك. اللهم صل وسلم عليه - [00:20:38](#)

فهو صلى الله عليه وسلم اول من يستفتح باب الجنة واضح فهذه ثلاثة اقوال. والاقرب الى الصواب هو قول الامام المبرد رحمه الله قول الامام المبرد ان الجواب مقدر وهذا من سنن العرب في كلامها - [00:20:56](#)

وهو ان جواب الشرط اذا علم من السياق والمقام فانه قد يستغنى عن ذكره كقول الله عز وجل شوف ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. وراه جواب آ - [00:21:16](#)

جواب اين خبر ان ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم ما لهم كيف يكون الجواب لهذا كيف ما تقديره يدخلون النار. جزاك الله خير. يعني تقريباً هذا هو المعنى ولكن انا اريد ان اقربه لك بالعامية - [00:21:38](#)

كاين واحد الحركة نديروها حنا باليد هي لي تفهم لك ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم هذا هو المراد وهكذا كانت تفهمه العرب واضح بمعنى ها هو درب من التهديد احسنت جزاك الله خير - [00:22:08](#)

هو تهديد ووعيد ان الذين كفروا بالذكر مما جاء واضح اذا فمن اجل ذلك من اجل ذلك كان الخبر والجواب وكل ما كان من جنسه اذا كان معلوماً بالسياق والمقام - [00:22:29](#)

فانه قد يستغنى عن ذكره وفي الاستغناء عن ذكره تهويل له وتعظيم لما لا يذكر يقول علماء البلاغة تذهب النفس في تصويره كل

مذهب واضح؟ تذهب النفس في تصويره كل مذهب لما ربي عز وجل - [00:22:47](#)

يقول ان الذين كفروا بالذكر مما جاءهم ثم لا يذكروا عقابهم يخطر ببالك كل عقاب واضح ان شاء الله اذا قال رحمه الله وواو يكون دخولها في الكلام كخروجها. وهي الواو الزائدة. قلنا وهذا مذهب - [00:23:06](#)

الكوفيين وقد نسب اليهم الامام النحاس رحمه الله ابو جعفر في آ في اعراب القرآن. قال وهي الواو الزائدة نحو حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها ومن اهل العلم آ بالتفسير خاصة من آ ذكر وجه الفرق بين اليتين - [00:23:27](#)
عن اهلي النار واهل الجنة فماذا قالوا قالوا ان الله عز وجل لم يذكر الواو في اية النار موسيقى الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها. قالوا للدلالة على المفاجأة - [00:23:48](#)

للدلالة على المفاجأة حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها. وقد جاء في السنة ان الكفار يساقون الى النار في ظلمة ثم يفجئون بفتح بابها. فيكون ذلك اشد على نفوسهم يعني تصور نسأل الله عز وجل ان لا يرينا ذلك يا رب العظيم يا كريم - [00:24:09](#)
ان تسير في ظلمة لا تعلم الى اين تسق ثم فجأة يفتح امامك باب هو باب الجحيم يا ربي عافنا يا رب العالمين ولكن اهل الجنة ذكر الله عز وجل ما يدل على اللين في مساقهم - [00:24:32](#)

قال ربنا سبحانه وتعالى حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها. وكانهم وهم يساقون اليها لا ينتظرون غير ذلك فهو ليس بفجأة فمجرد المساق الى الجنة هو اول البشارة هو اول النعيم - [00:24:49](#)
ولذلك قال ربنا سبحانه وتعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن السلام وافتح نسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم يا رب العالمين يا ربي يا ربي ويجمعنا في الجنة يا رب - [00:25:07](#)

اذا قال الذين قالوا انها زائدة قالوا بدليل الاية الاخرى لما لم ترد الواو في الاية الاخرى قالوا اذا فالواو في هذه الاية زائدة. يعني حتى ينتظم الكلام. فهؤلاء راعوا كما ذكرنا. ماذا - [00:25:54](#)
الجمع الجمع والآخرين رعو الفرق الفرق قال رحمه الله وقيل انها عاطفة والجواب محذوف وهذا قول ابي العباس المبرد رحمه الله. وقد رواه عنه سماعا سماعا تلميذه وشيخ تلاميذه كبير تلاميذه من - [00:26:14](#)

يميز المبرد الاكبر الذي خالفه على حلقاته في بغداد لما توفي المبرئ الزجاج السجاد صح ابن السراج كذلك تلميذه ولكن بينهما الفرق يعني ومرة كنت حكيت لطيلة قسم اللغة العربية حكاية يعني. هو الزجاج وابن السراج كلاهما كان تلميذا للمبرد - [00:26:38](#)
ربي كيثبت الواحد اعظم الكرامة لزوم الاستقامة اه اه لما لما توفي اه المبرد بل قبل ذلك قبل ذلك حالة المبرر ابن السراج قرأ على المبرد ولكن من بعد شغل كأنه لاهية عن درس العلم وكذا - [00:27:02](#)

ومن بعد واش ولى ولا موسيقي ولا يعزف على الالات وهاد الامور هادي بعد وفاة المبرد من الذي جلس مجلسه الزجاج رحمة الله تعالى عليه في مرة من المرات طبعا حنا كنقولو ابن السراج ما تركش الصلاة يعني - [00:27:28](#)
جا الجامع فتلقى مع صاحبه القديم. فكأنه جرت بينهما مسألة يسيرة من مسائل النحو اخطأ فيها ابن السراج. حاجة صغيرة. فقالوا يعني تصور لكم المشهد معاصرا قالوا ما تحشمش - [00:27:50](#)

خليت العلم ورحت اه دور مع الغنايين فندم ابن السراج على ذلك. ورجع مرة اخرى وشمر عن ساعد الجد. وصار اماما كبيرا من ائمة العلم. بالصح من الذي جلس مجلس المبرد - [00:28:06](#)
اعظم الكرامة لزوم الاستقامة. مم لزوم الاستقامة اذن فالزجاج رحمه الله روى هذا القول وهذا المذهب عن شيخه سماعا في كتابه الجليل كتاب اعراب القرآن ومعانيه. هنا ايضا عندنا تنبيه - [00:28:23](#)

هناك كتابان ينسبان الى الزجاج نتابع احدهما عنوانه اعراض القرآن ومعانيه اه عفوا معاني القرآن واعرابه عفوا. معاني القرآن واعرابه هذا هو كتاب الزجاج هذا هو معاني القرآن واعراضه وهناك كتاب اخر - [00:28:43](#)
من حققه الاستاذ ابراهيم اليباري رحمة الله تعالى عليه عنوانه اعراض القرآن اعراض القرآن. مطبوع في ثلاث مجلدات هذا الكتاب ليس للزجاج هذا الكتاب ليس للزجاج. وانما هو لعالم اخر من علماء القرن السادس يقال له علي بن الحسين الباقر - [00:29:04](#)

الملقب بجامع العلوم الملعب جامع العلوم وهو كتاب جليل ولكنه ليس للزجاج نتكلمو في قيمة الكتابة. رانا نتكلمو في نسبة الكتاب. الكتاب الثاني ليس لابي اسحاق رحمه الله اذا قال رحمه الله وقيل والقائل المبرد انها عاطفة والجواب محذوف. والتقدير كان كيت وكيت - [00:29:26](#)

يعني يقصد التقدير؟ الجواب يعني حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتهم فادخلوها خالدين كان كيت ابكيت المقصود يعني كان من جزائهم وكان من انهم رضوا وطابت انفسهم واسترحوا. وكأن الدليل على ذلك قول الله عز وجل بعد ذلك وقالوا الحمد لله الذي - [00:29:50](#)

اذهب عند الحسن اه اه الذي صدقنا الذي اذهب عنا الحزن في فاطر في فاطر. الذي صدقنا وعده واورثنا الارض ان نتبوا من الجنة حيث نشأ. اية اية الزمر. فكان هذا دليل على انهم - [00:30:14](#)

رضوا واطمأنوا وطابت وطابت نفوسهم قال رحمه الله وقول جماعة انها واو الثمانية وان منها وثامنهم كلبهم لا يرضاه نحوي وقول جماعة انها واو الثمانية وان منها وثامنهم كلبهم لا يرضاه - [00:30:32](#)

هناك بعض يعني النحويين بالمفهوم دقيق اهل الصناعة وانما مشغولون بالنحو وربما برعوا في ميادين اخرى قالوا ان سبة واوا في كلام العرب تسمى واو الثمانية آآ من من قال بذلك الحريري - [00:30:58](#)

صاحب المقامات الحريري اديب بارع ولم يكتب قبله ولا بعده في فن المقامات احد مثله حتى ناهج الطريقة نفسه. وهو البديع الهمذاني رحمه الله. لم يبلغ مبلغ الحريق ومع ذلك فان الحريري اعترف له بالفضل في مقدمة المقامات - [00:31:26](#)

وانشد على ذلك بيتين شهيرين. ينبي بان لان الفضل للسابق فانشد على ذلك قول الشاعر قبل مبكاها بكيت صباة بسعدى شفيت النفس قبل التندم. ولكن بكت قبلي فهيح لي البكا بكها فقلت الفضل - [00:31:52](#)

للمتقدمين. فالفضل دائما من سبق. هم ولكن في النحو الحريري يعني ليس بصاحب الصناعة. عالم وانما كان له من من العناية بالنحو كعناية المعلمين. ولذلك ماذا كتب في النحو؟ كتب يعني منظومته المشهورة - [00:32:11](#)

المعروفة دي بملحة الاعراب وسبحة الادب. وله عليها شرح له عليها شرح ولكن طريقته طريقة المعلمين لا طريقة العلماء وكأنه غره شيء هو الى الملح من العلم اقرب من الاصول - [00:32:36](#)

العلماء رحمهم الله كانوا دائما يقولون شوف عليك باصول العلم وخذ من ملحه واياك وغرائب العلم ثلاثة انواع اصول هاديك يضبطها الإنسان وملح ما معنى مولاه؟ يعني اشياء لطاف اشياء لطيفة طرائف. من هذا الباب. هذه يأخذ منها الإنسان - [00:32:55](#)

يعني يزين بها علمه. واما الغرائب فاياك والغرائب والمعضلات والأغاليط في العلم هاد الأمور هاديا هادي اياك وهذه حتى انه الامام احمد رحمه الله يعني كان يقول لاصحابه كان يقول اياكم وهذه الاحاديث الغرائب - [00:33:21](#)

فان عامتها مناكير يجيك واحد ضوك يجيب لك اثنان فيه زيادة فيه زيادة هاد هاد الحديث هادا بهاد الإسناد موجود في جزء حديثي ما يسمع به حتى واحد ويقولك شوف هاد الزيادة فاتت البخاري. ونهضر بالصح - [00:33:42](#)

والله غير نتاعي الأمة اجمعت على الصحيح والائمة تداولوه هذا هذا صاحبنا هذا لي ذكر هاد الزيادة ذكرها في هاد الجزء. لماذا ذكرها؟ لينبئك انها غريبة حنا دروك الاشكال انه هاد الزيادة الموجودة فهاد الجزء الدفين هذا يحكمها ويبني عليها اصلا في الدين -

[00:34:01](#)

كارثة هادي كارثة. اذن عليكم بالأصول وخذوا من الملح واياكم واياكم والغرائب. طيب فبعض هؤلاء قالوا بهذا الواو منهم مثلا الحريري. منهم ابن خالويه البغدادي رحمه الله آآ ممن قال بها من المفسرين الثعلبي ابو اسحاق الثعلبي صاحب آآ - [00:34:27](#)

صاحب الكشف والبيان في تسيير القرآن ابو اسحاق الثعلبي تفسير عنوانه الكشف حنا زمان كانت اه كان عندو كان واحد الكتاب مشهور مشهور جدا هو مليء بالاسرائيليات هو كتاب بالقصص الانبياء واسمو عرائس المجالس - [00:34:53](#)

يا ابي اسحاق وكانو الناس يحبو يقرأوه. وعلاش لأنو مليء بالأخبار العجيبة والغريبة وهاد الأشياء هاديا. ولكنه لا يكاد يصح منه شيء. لهذا لهذا الرجل لابي اسحاق الثعلبي. فكان يقول - [00:35:11](#)

هناك واو في كلام العرب تسمى واو الثمانية. وشنو هي واو ثمانية؟ كان يقول انه العرب اذا عدت من شيء سبعة ومن بعد ارادت ان تعد الثامن قالوا وغرضهم من ذلك ان ينبئوك ان السبعة عدد تام - [00:35:28](#)

كانو ما بعد السبعة عندو وحدة جديدة ستستأنف عددا عدا جديدة هذا مذهبهم يرون آآ هذا هذا الامر ويحتجون على ذلك بأشياء. ولكن لا شيء منها صريح وبعضها ضرب من يعني من التخرص - [00:35:49](#)

شوفو اش قال قال وقول جماعة انها واو ثمانية. في الآية حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها بصح واش دخل سبعة وتمنية هنا. قالك في هذا اشارة الى ان ابواب الجنة ثمانية - [00:36:11](#)

يعني لما كانت ابواب الجنة ثمانية اه هذه هي وهذا اشارة الى الحديث. دعي من ابواب الجنة ثمانية كما جاء في الحديث. هم ولعل من اطرف ما يذكر في هذا المقام انه ابن هشام ابن هشام رحمه الله قلنا من اجل مؤلفاته مغني لبيب - [00:36:28](#)

وعلى بالكم بيك مغني لبيب صنفه ابن هشام في ثمانية ابواب في ثمانية الباب الاول ثالثا كواحد من العلماء ماذاح مغنيا لبن في بيتين طريفيين وش قال؟ قال مغن اللبيب جنة - [00:36:52](#)

ابوابها ثمانية اما تراها وهي لا تسمع فيها لاغية؟ يعني انه هذا الكتاب كله علم ليس فيه لهم ليس فيه يعني عبث. قال مغني اللبيب جنة. ابوابها ثمانية. اما تراها وهي لا تسمع فيها لاغية - [00:37:08](#)

واضح اذن فهذا درب من التخرص ما عندوش علاقة المسألة هاذيا ومنهم من قال يدخل فيه قول الله عز وجل ويقولون سبعة وثامنهم واثامنهم كلبهم والدليل على ذلك ان الله عز وجل قال في اول السورة سيقولون ثلاثة - [00:37:27](#)

رابعهم ما قالش هو رابعهم ويقولون خمسة سادسهم قال ويقولون سبعة واثامنهم كلبهم قال لك وعلاش ما قالهاش هنا وما قالهاش هنا وقالها في سبعة واثامنهم. قال لك اذن هذه هي واو - [00:37:48](#)

الثن يعني لما اراد ان يستأنف عد الثمانية وضع وضع الواو والحقيقة ان الذي يتأمل سياق سياق القصة ويعرف قول ابن عباس فيها يعرف لماذا زيدت هذه الواو ابن عباس كان يقول انا من القليل الذين الذين يعلمهم - [00:38:08](#)

لقول الله عز وجل قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. وكان يقول هم سبعة منهم كلبهم والدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى ذكر القولين الاولين وابطالهما قال رجل من - [00:38:28](#)

الغيب يعني الذين قالوا ثلاثة رابعون كلبهم والذين قالوا خمسة ادي سموم كلبهم. ها رجب بالغيب بمعنى قالوا على الله بغير علم الرجم بالغيب يعني الظن بالغيب ولكن لما ذكر القول الاخير ماذا قال - [00:38:46](#)

قال ويقولون سبعة واثامنهم كلبهم ولم يعقب الله عز وجل عليه. قال فدل ذلك على انه هذا هو العدد وفي الواو دلالة على ذلك. وكأن الذي قال يعني ثمانية اه سبعة واثامنهم كلبهم. هذا هذا العلم - [00:39:05](#)

تأكد في نفسه من من الاولين بل هم سبعة واثامنهم والثامن هو الكلب واضح؟ جيد هذه وهذا يعني شيء بشيء يذكر يعني حتى نلطف برك القوم هو الأصل الزائد يزيد في الجماعة - [00:39:23](#)

قال ثلاثة رابعهم كلبهم خمسة سادس سبعة ثامن احيانا تكونو في جماعة. تزيدو تديو معاكم واحد هو نقص من العدد ماشي زيادة فيه ولذلك يقول الشاعر الجماعة خرجوا يصيدو واخذوا معهم رجلا يقال له زياد ابو صعصع - [00:39:48](#)

المهم الحاجة لي يروحو يحكموها ويطلقها يعني الحاجة كي قريب تتحكم هو يغلط يخليها تهرب. فقال الشاعر قال خرجنا نريد مغارا لنا. يعني الصيد وفينا زياد ابو صعصعة فسته رهط به خمسة - [00:40:10](#)

وخمسة رهط به اربعة. يحب يقول وجوده ينقص العدد لا يزيد فيه. قال خرجنا نريد مغارا لنا وفينا زياد ابو صعصعة. فسته رهط به خمسة وخمسة به اربعة. وكم في دنيا الناس - [00:40:30](#)

من ابي صعصعة كثيرون والله عز وجل يقول وقد ذكر الشيخ الاية جزاه الله تعالى خيرا في درس الفقه لو خرجوا في فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوضعوا خلاكم ييغونكم الفتنة وفيكم سماعون. فيكم سماعون لهم - [00:40:47](#)

انن فيعني هذا القول قال عنه آآ ابن هشام لا يرضاه نحوي ولم يقل بهذا القول احد من الائمة المتقدمين ولو انهم وجدوا فيه اثاره من

علم لقالوا به ولو انهم احسوا ان العرب ارادته لقالوا به. ولكنه قول لم يظهر الا عند المتأخرين. وكأنه سنحة او يعني سانح -

[00:41:04](#)

سبح لرجل فقال به فظنه بعضهم لفظة قال رحمه الله والقول بذلك في هذه وفي يعني في في اية في اية الزمر وفي والناهون عن المنكر. في سورة التوبة تائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون

لحدود الله - [00:41:30](#)

قال وفي وفي والناهون عن المنكر ابعدوا منه في اية الزمر قال والقول به في ثيبات وابكارا لقول الله عز وجل عسى ربه ان تطلقن ان يبده أزواجا خيرا منكن - [00:41:58](#)

مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات طيبات وابكارا. قال القول بهذا شوفوا ايش قال. قال ظاهر الفساد هذا النص المصنف رحمه الله عفوا المحقق لي عندهم تحقيق آآ كتب حاشية - [00:42:16](#)

كتب حاشية آآ طويلة يرى انه النص لي كان مثبت في الأصل مضطرب. وحقيقة النسخ المخطوطة اضطربت في النص. كيف اضطربت فيه؟ اضطربت وشنو هو القول الاقرب ما هو القول الابعد وما هو القول ظاهر الفساد؟ - [00:42:41](#)

والمحقق رأى ان صواب النص هكذا والحقيقة لا يبدو لي ذلك لا يظهر لي ان صواب النص كما اثبتته المحقق والاقرب في ظني الى الصواب هو النص كما اثبتته حبيبنا وشيخنا - [00:43:01](#)

آآ المدقق المحقق الشيخ خبيب واضح حفظه الله تعالى في نسخته التي اخرجها لكتاب الاعراض عن قواعد الاعراض هذا هذا الضبط هو الذي يبدو لي الاقرب. ولذلك يعني بعد اذنكم آآ املية عليكم وهو في سطر واحد وهو الذي سنبنني عليه آآ الشرح - [00:43:26](#)

يبدو ان النص الاقرب هو قول ابن هشام بيقول بداية من قوله والقول بذلك الى اخر الفقرة. هذا كله سنعوضه بمذهب آخر آآ يقول النص والقول بذلك فيه بين قوسين والناهون عن المنكر - [00:43:46](#)

والقول بذلك في والناهون عن المنكر اقرب وفي وابكارا ظاهر الفساد الفساد لأنو شوف هنا شوف صاحب النص وش قال قال والقول بذلك يعني بواو الثمانية والناهون عن المنكر ابعده منه في اية - [00:44:21](#)

في اية الزمر يعني حاب يقول جعل القول بواو الثمانية في اية الزمر اقرب من القول بذلك في اية التوبة وفي نص الشيخ خبيب الذي ذكرناه لا العكس القول بذلك في اية التوبة - [00:44:58](#)

اقرب من القول به في اية ثم يجتمع النصاب في ان القول به في اية آآ عسى ربه ظاهر ظاهر الفساد بمعنى ان نص المحقق محقق الكتاب كأنه قلب الحكم - [00:45:14](#)

طلبة والذي نراه انه الاقرب مع ضعف القوم. القول بها ضعيف. ولكن لو شئنا ان نرتب المسألة نقولو اقرب اية يقال فيها بابة الثمانية هي اية التوبة ثم يأتي بعدها - [00:45:32](#)

اية الزمر والقول بها في اية عسى ربه في اية التحريم ظاهر الفساد. هذا هو هذا هو الترتيب. وجه هذا الترتيب سنراه باذن الله تعالى في درسنا آآ في درسنا المقبل باذن الله تعالى - [00:45:51](#)

هذا والله تعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. امين واياكم. جزاكم الله خير القلب ولساني عربية حسنة - [00:46:09](#)